دراسة تحليلية للأهداف المسجلة في بطولة كأس العالم لكرة القدم قطر ٢٠٢٢م

د/ أحمد الداوي محمد بخيت

المقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر التقدم الحادث في مجال رياضة كرة القدم لدى الدول التي وصلت لنهائيات سواء قارية أو عالمية لم يكن وليد الصدفة، بل خضع من قبل مسئولي تلك الدول إلى التمسك والعمل بنتائج الأبحاث والدراسات العلمية والتحليل بهدف النهوض بمنتخباتهم الوطنية للوصول إلى تلك النهائيات.

ويتضح لنا الأمر جلياً وبشكل منظم ومخطط الاهتمام بالتحليل الفني للبطولات العالمية في السنوات الأخيرة، وذلك في محاولة لتطوير الأداء الحركي والفني للاعبي كرة القدم، وأصبح ممكناً مشاهدة الكثير من الجوانب الابتكارية والإبداعية في أداء اللاعبين سواء كان هذا الأداء فردياً أو جماعياً وخاصة إذا غلبت عليه الصبغة الهجومية.

وكرة القدم كمنظومة متكاملة تتكون من عدة عناصر تتأثر وتؤثر كل منها في الآخر والتي تؤدي بدورها إلى نجاح الفريق أو فشله الفني، لذا يقوم المتخصصون بتحليل المباريات والبطولات الكبرى للوقوف على أهم النقاط الفنية والتي يمكن من خلالها زيادة نسبة التهديف وهو الجانب الهام والممتع للمشاهدين والهدف الأول والأساسي للمدربين (٨ : ٢٥٩).

ويؤكد Alliance Kubayi, Abel Toriola (٢٠١٩م) أن الفوز في المسابقات الرياضية أصبح مهما للغاية ولم يعد يترك للصدفة فالعديد من المدربين يقومون بعمليات تسجيل وتحليل أداء اللاعبين من أجل اكتشاف السبل التي تزيد فاعليتهم وتحليل المنافسين من اجل اكتشاف نقاط القوة واستغلالها ونقاط الضعف لتفاديها. (٢٠ :٢٣٢)

ويبين حسن أبو عبدة (٢٠٢٢م) أن التطور الذي إجتاح كافة الانشطة الرياضية من حيث مكوناتها المهارية لعب دورا بارزا في نتائج المباراة ومن هذا المنطلق يجب على العاملين في مجال التدريب الرياضي متابعة كل ما يحدث في الملاعب، كما بينت المنافسات أهمية دراسة المكونات المهارية بأسلوب أكثر تفصيلا من ذي قبل وذلك للتعرف على خصائصها الدقيقة ووضع أساليب البحث المناسبة بهدف الوصول الي

-مدرس بقسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة كلية التربية الرياضية – ج جنوب الوادي.

مثالية الأداء. (٥ :٢١٠)

ويشير Martin Flegl (٢٠١٤م) إلى أن التحليل الفني هو أحد الوسائل الضرورية المستخدمة في تقييم الأداء في المباريات حيث يعتبر أحد الطرق المتقدمة التي يمكن من خلالها تقويم أداء اللاعبين داخل الملعب ومن ثم الفريق ككل، وذلك خلال المنافسات العالمية ، للتعرف علي الأداء الخططي الحديث والمواقف الخططية سواء الهجومية أو الدفاعية وطرق تنفيذهما، وباعتبار أن التحليل هو الوسيلة المنطقية التي يجري بمقتضاها تناول الأداءات المستهدفة تحليلها لبحث سبل أدائها وتفسيرها، وذلك بتقسيمها لأجزاء فردية، جماعية، كلا منها علي حده لفهم أعمق لطرق تنفيذ المبادي والاساليب الخططية.(٢٤: ١٨٤)

ومما لا شك فيه أن تحليل الأهداف التي سجلت في مباريات كرة القدم لها أهمية كبيرة ودور بارز في إعطاء صورة واضحة لفاعلية التهديف على مرمي الفريق المنافس وهذا ما يؤكده محمد عامر(٢٠٢١م) حيث يبين أن احراز الأهداف يعتبر العنصر المشوق والممتع في كرة القدم، بل هو الغاية التي يسعي اليها المدربين واللاعبين وكل عناصر منظومة كرة القدم. (١٢: ١٨٣)

كما يشير " طه إسماعيل، إبراهيم شعلان، عمرو أبو المجد " (١٩٩٣م) أن التصويب يمثل الحد الفاصل والعامل الأساسي في تحديد نتيجة المباراة في كرة القدم، وذلك لأن جميع مكونات اللعب الهجومية تصبح عديمة الفائدة إذا لم تنتهي بالتصويب وخاصة التصويب الناجح. (٨: ١١٥)

ويذكر " مفتي إبراهيم "(٢٠١١م) أن التصويب هو الوسيلة الأساسية لإحراز الأهداف والهدف النهائي لأي هجوم، فتنمية اللعب الهجومي بما يحتويه من خطط فردية وجماعية يتيح أكبر معدل من مواقف التصويب المناسبة خاصة أمام الفرق التي تستخدم أساليب دفاعية بحته، حيث يمكن بواسطته إنهاء الجهد المبذول في مراحل الهجوم المختلفة من لحظة بدء الهجوم ومروراً بالتطوير وأخيراً إنهاء الهجوم بالتهديف على المرمى. (١٥: ١٣٣)

ويعتبر التهديف في كرة القدم من الظواهر الهامة التي يجب دراستها وتحليلها من أجل وضع الحلول المقترحة لزيادة القدرة التهديفية لدى اللاعبين، حيث مما لا شك فيه ان تحليل الاهداف التي سجلت في مباريات كرة القدم لهاء أهمية كبيرة ودور بارز في اعطاء صورة واضحة لفاعلية التهديف على مرمي الفريق المنافس، حيث يعتبر ان احراز الاهداف هو العنصر المشوق والممتع في كرة القدم وهو الغاية التي يسعي اليها جميع المدربين واللاعبين وجميع من يعمل في منظومة كرة القدم.

ومما سبق ومن خلال إطلاع الباحث على العديد من الدراسات والأبحاث العلمية مثل السيد مختار (٢٠٢٣م)(٧)، محمد عبدالرحمن(٢٠٢٢م)(١٣)، محمد عبد القادر(٢٠٢١م)(١٢) محمود عبدالحميد (٢٠١٦م)(١٤) ، Alliance Kubayi (٢٠٢م)(٢١)، Alexandros at all (٢٠١٩م)(١٩) Armatas, V., Yiannakos (٢٠١٠م)(٢٢)، ومتابعة العديد من المباريات والبطولات سواء على المستوى العالمي أو القاري أو المحلي للفرق المختلفة ومن خلال تخصصه وخبرته كمدرس لكرة القدم بكلية التربية الرياضية – جامعة جنوب الوادي ، وجد أن دراسة المتغيرات المرتبطة بالأهداف المسجلة في بطولة رسمية تمثل قمة الكرة في العالم هي بطولة كأس العالم قطر٢٠٢٢م، قد تسهم في إلقاء الضوء على بعض الجوانب التي يمكن استغلالها إيجابياً من جانب المدربين في تعديل الجزء الخاص بالتصويب في برامجهم التدريبية لرفع كفاءة اللاعبين وخلق فرص تهديف ذات إيجابية أكثر على المرمى مترجمة إلى أكبر عدد ممكن من الأهداف .

هدف البحث:

يهدف البحث إلى إجراء دراسة تحليلية للأهداف المسجلة في بطولة كأس العالم والتي أقيمت بقطر في الفترة من ٢٠ نوفمبر حتى ١٨ ديسمبر ٢٠٢٢م والتي أقيمت بقطر للتعرف على:

١- الأهداف المسجلة من المواقف الهجومية المتحركة والمواقف الهجومية الثابتة.

٢- أكثر الأماكن إحرازاً للأهداف.

٣- أجزاء الجسم المسجلة للأهداف.

٤- توقيتات تسجيل الأهداف خلال شوطي المباراة.

تساؤلات البحث:

١- ماهي نسبة الاهداف المسجلة من المواقف الهجومية المتحركة والثابتة؟

٢- ماهي أكثر الاماكن احرازا للأهداف؟

٣- ما هي نسبة الاهداف المسجلة بأجزاء الجسم؟

٤- ماهي توقيتات تسجيل الأهداف خلال شوطي المباراة؟

مصطلحات البحث:

التحليل:

هو نظام متكامل لقياس وتقويم أداء اللاعبين وكذلك الفريق، سواء كان ذلك في المنافسات أو في التدريب، إضافة إلى أنه أحد الأساليب المتقدمة التي يمكن أن تفيد

المدربون في تعديل خططهم خلال أداء اللاعبين للمباريات أو التدريب نحو الأفضل.(٦: ١٠)

تحليل الأهداف في كرة القدم:

يعرف الباحث إجرائيا تحليل الأهداف في كرة القدم على إنه هو طريقة علمية لمعرفة نظام الأهداف المسجلة عن طريق موقف اللعب ومكانه وتوقيت تسجيل الهدف وباي جزء من الجسم وذلك لزيادة فرص النجاح والوصول الي الحالة المثلي للتصويب في كرة القدم.

* تعريف اجرائي

الدراسات السابقة:

١- " عمر أحمد" (٢٠٠٤م)(١٠) دراسة تحليلية للأهداف المسجلة في بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم والتي أقيمت بتونس" وهدفت للتعرف على نسبة الأهداف المسجلة من المواقف الهجومية المتحركة والثابتة ، كذلك أكثر الأماكن إحرازاً للأهداف وتوقيتات إحراز تلك الأهداف، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد استخدم الباحث في جمع البيانات استمارة الملاحظة العلمية، جهاز الفيديو لإعادة عرض المباريات ، شرائط الفيديو ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أكثر الأهداف المسجلة كانت باستخدام المواقف الهجومية المتحركة ، وأن نسبة كبيرة من الأهداف سجلت بالقدم اليمنى ، وأن الجزء الأمامي لمنطقة الجزاء من أكثر المناطق إحرازاً للأهداف مقارنة بباقي مناطق التهديف الأخرى وأن أكثر الأهداف التي سجلت كانت في الشوط الثاني من المباراة.

٢-"محمود عبد الحميد"(٢٠١٦م)(١٤) "دراسة مقارنة لفاعلية التهديف في بطولات كاس العالم وعلاقتها بمواصفات كرة القدم وذلك في بطولة ٢٠٠٦م،٢٠١٤م"، وهدفت للتعرف علي أهم مناطق التهديف، عدد مواقف الخطط الهجومية الفردية والجماعية التي تم احراز الاهداف منها، أكثر مواقف اللعب الهجومية والثابتة والمتحركة التي تمر احراز، مواصفات الكرة بين البطولات، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكانت من اهم النتائج ضرورة الاهتمام بطرق التدريب التي تهتم بالتصويب علي المرمي ومن مناطق التهديف المختلفة.

٣-"Alexandros Vergonis, Yiannis Michailidis "(٢٠١٩م)(١٩)"التحليل الفني والتكتيكي لتسجيل الأهداف في كأس العالم ٢٠١٨ في روسيا"، هدفت الدراسة تسجيل وتحليل الاهداف التي تم تسجيلها خلال ٦٤ مباريات كأس العالم ال ٢١ في

روسيا ٢٠١٨م، استخدم الباحثين المنهج الوصفي، استخدم الباحثين الملاحظة العلمية، استمارة التحليل، وفلاشه ومشغل فديو ومن أهم النتائج ان الاهداف التي سجلت في شوط المباراة الثاني اكثر من الشوط الاول، وان الاهداف التي سجلت بالجزء الداخلي من القدم أكثر من الراس، وان الاهداف التي سجلت من الركنيات اكثر نسبة للمواقف الثابتة.

٤-"Alliance Kubayi "(٢٠٢٠م)(٢١)"تحليل أساليب تسجيل الأهداف في كاس العالم فيفا ٢٠١٨م "، يهدف الي تحليل أساليب تسجيل الأهداف، استخدم الباحث المنهج الوصفي، اشتملت العينة علي دور المجموعات ومراحل خروج المغلوب ، تم جمع البيانات عن طريق اشرطة الفيديو ونظام تحليل الفيديو instst واستمارة تحليل الاداء، وكانت أهم النتائج تسجيل النسبة الاكبر من الاهداف عن طريق اللعب المفتوح ومعظم الاهداف جاءت من خلال التمريرات القصيرة متفوقة علي نظيرها من التمريرات الطويلة والمختلطة.

٥-"Rubén D. Aguado-Méndez "(٢٠٢١م)(٢٦) "تحليل فرص تسجيل الأهداف في كرة القدم دراسة حالة في الدوري الاسباني"، تهدف الدراسة الي تحليل فرص تسجيل الأهداف لفريق ريال بيتس ، استخدم الباحثين المنهج الوصفي ، اشتملت العينة علي جميع الفرصة السانحة للتسجيل في مباريات فريق ريال بيتس في الدوري الاسباني ٢٠١٨/٢٠١٧م، اشرطة فديو ، الملاحظة العلمية ، استمارة تحليل، وكانت من اهم النتائج وجود علاقة بين فرص التسجيل ونتيجة المباراة، وجود علاقة بين خسارة الكرة في نصف الملعب الخاص بالفريق وفرص تسجيل الاهداف.

٦-"محمد عبدالقادر"(٢٠٢١م)(١٢) دراسة تحليلية لفاعلية الأهداف المسجلة في بطولة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم٢٠٢٠م، وهدفت الدراسة التعرف علي ازمنة الاهداف المسجلة ومعدلات التهديف وعدد الاهداف المسجلة المواقف الثابتة والمتحركة وكذلك بالنسبة لمنطقة الجزاء وعدد اللمسات ومناطق التهديف وأجزاء الجسم وخطوط اللعب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واشتملت علي الاهداف المسجلة علي مباريات دوري ابطال افريقيا لكرة القدم ، وكانت أهم المصادر الدراسات والمصادرة السابقة ، مواقع الانترنت، الملاحظة العلمية، لا بتوب، وفلاشه ومشغل فديو، وكانت من أهم النتائج تحديد أكثر أزمنة المباراة تسجيلا للأهداف هو الشوط الثاني ، تحديد معدلات ومناطق التهديف المنطقة الامامية للمرمي ، أكثر جزء سجل اكبر عدد من الاهداف القدم اليمني.

٧-"محمد عبدالرحمن "(٢٠٢١م)(١٣) دراسة تحليلية للأهداف المسجلة للمنتخب القطري في بطولة كأس اسيا لكرة القدم بالأمارات العربية المتحدة ٢٠١٩م، تهدف الي معرفة الاهداف المسجلة من المواقف الهجومية المتحركة والثابتة، والاهداف المسجلة بالقدمين والراس، والاماكن الاكثر احرازا للأهداف، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واشتملت العينة علي ٧ مباريات للمنتخب القطري، واشتملت ادوات جمع البيانات علي استمارة تحليل الاهداف ، جهاز كمبيوتر، أهم النتائج تفوق الاهداف المسجلة باستخدام المواقف المتحركة علي الثابتة، حققت القدم اليمني تفوقا كبيرا عند القدم اليسرى في نسبة تسجيل الاهداف.

٨-"ياسر الجوهري، شريف عبدة، محمد علي" (٢٠٢٢م)(١٨) نسية مساهمة بعض الركلات الثابتة في نتائج مباريات بطولة نهائيات كأس العالم لكرة القدم روسيا ٢٠١٨م، بهدف التعرف علي الركلات الثابتة الأكثر استخداما في المباريات ومعرفة نسبة مساهمة الركلات الثابتة في نتائج مباريات عينة البحث، واشتملت عينة البحث علي ٨ مباريات من دور الثمانية الي الدور النهائي، واستخدم الباحثين المنهج الوصفي المسحي ، ومن ادوات جمع البيانات استمارة تحليل المباريات، جهاز كمبيوتر، موقع اليوتيوب، موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم (fifa)، وكانت اهم النتائج ان هناك تباين في عدد مرات التكرار والنسبة المئوية لأنواع الركلات الثابتة للفرق المشاركة ، نسبة مساهمة بعض أنواع الركلات الثابتة في نتائج المباريات ٣٩.٣%.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام " أسلوب المسح الميداني".

مجتمع وعينة البحث:

قام الباحث باختيار جميع مباريات الأدوار التمهيدية والتصفيات النهائية في بطولة كاس العالم بقطر ٢٠٢٢م، حيث اشتملت البطولة على ٣٢ منتخبا قسمت في الأدوار التمهيدية إلى (٨) مجموعات كل مجموعة (٤) فرق، هذه الفرق لعبت (٤٨) مباراة في الأدوار التمهيدية في البطولة، طبقاً لنظام البطولة، وتمت التصفيات النهائية بنظام خروج المغلوب من مرة واحدة بأجمالي عدد (١٦) مباراة ومرفق (٤) يوضح ذلك، وبإجمالي عدد الأهداف في البطولة (١٧٢) هدفاً بنسبة ٢.٦٩% لكل مباراة.

مجالات البحث:

- **المجال الجغرافي (المكاني):** كلية التربية الرياضية – جامعة جنوب الوادي بقنا.

- المجال الزمني:

تم اجراء الدراسة التحليلية في الفترة من الإربعاء ٢/١/ ٢٠٢٣م إلى الخميس ٢٣/ ٣/٢٠٢٣م.

وسائل جمع البيانات:

أ)الأجهزة والأدوات:

-جهاز لابتوب. - أداة حفظ البيانات(فلاشه) محمل عليها جميع مباريات البطولة.

-برنامج LONGOMATCH .

ب) استمارة الملاحظة الميدانية لتحليل الأهداف المسجلة في بطولة كأس العالم قطر ٢٠٢٢م مرفق (٣).

لتصميم الاستمارة قام الباحث بأتباع ما يلي:

١-الاطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة مثل (٣)،(٧)،(١٠)،(١٢)،(١٤)، وذلك لمعرفة كيف يمكن تصميم الاستمارة.

٢-بعد تصميم الاستمارة مرفق (٢) قام الباحث بعرضها على عدد (٥) من الخبراء تخصص تدريب كرة القدم مرفق (١).

٣-تمت الموافقة على الاستمارة من الخبراء بنسبة ١٠٠% بدون اجراء أي تعديلات.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام النسبة المئوية كطريقة إحصائية لمعالجة بيانات البحث.

عرض نتائج البحث:

جدول (١) عدد الأهداف المسجلة والنسبة المئوية لكل من المواقف الهجومية المتحركة والثابتة في بطولة كأس العالم لكرة القدم بقطر ٢٠٢٢م.

نوع الموقف الهجومي		مباريات الأدوار لتمهيدية		مباريات الأدوار النهائية		جميع مباريات البطولة	
		الأهداف	النسبة المئوية	الأهداف	النسبة المئوية	الأهداف	النسبة المئوية
أهداف مسجلة من مواقف هجومية متحركة		٩٧	%٥٦.٤	٣٨	%٢٢.١	١٣٥	% ٧٨.٥
اجمالي المواقف الثابتة		٢٣	%١٣.٤	١٤	%٨.١	٣٧	%٢١.٥
أهداف مسجلة من مواقف هجومية ثابتة	ضربات ركنية	٧	%٤.١	٢	%١.٢	٩	%٥.٢
	رميات تماس	-		-		-	
	ضربات جزاء	٩	%٥.٢	٨	%٤.٦	١٧	%٩.٩
	ضربات المرمى	-		-		-	
	ضربات حرة	٧	%٤.١	٤	%٢.٣	١١	%٦.٤
	ضربات البداية	-		-		-	
المجموع		١٢٠	%٦٩.٨	٥٢	%٣٠.٢	١٧٢	%١٠٠

يتضح من جدول (١) أن أكثر الأهداف المسجلة في البطولة هي التي كانت من مواقف هجومية متحركة، حيث بلغت في البطولة ١٣٥ هدفاً وبنسبة مئوية ٧٨.٥% ، في حين بلغت جملة الأهداف المسجلة من المواقف الهجومية الثابتة في البطولة ٣٧ هدفاً وبنسبة مئوية ٢١.٥%، وشكل رقم (١) يوضح نسب الأهداف طبقاً للموقف الهجومي المتحرك والثابت، وشكل رقم (٢) يوضح نسب الاهداف لمختلف المواقف الهجومية الثابتة.

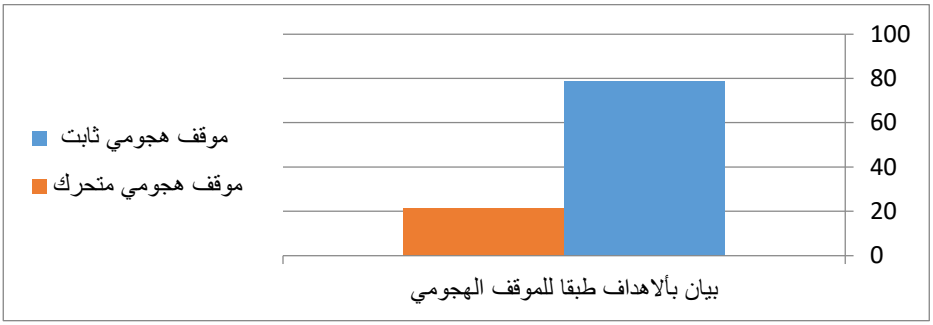

شكل (١) يوضح نسبة الاهداف طبقا للموقف الهجومي

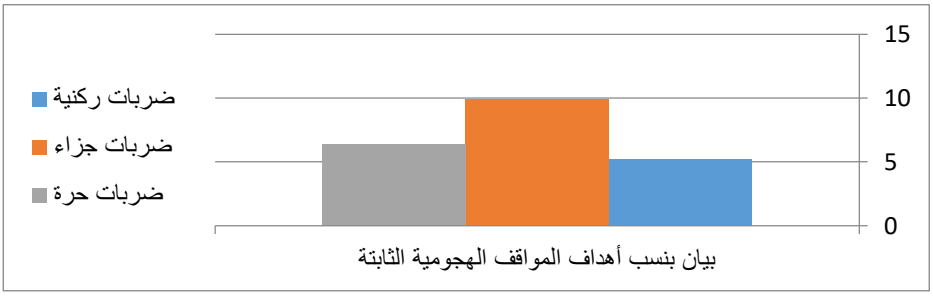

شكل (٢) يوضح نسب الاهداف لمختلف المواقف الهجومية الثابت

جدول (٢) عدد الأهداف والنسبة المئوية للأهداف المسجلة لكل من الأماكن المختلفة من الملعب في كأس العالم قطر ٢٠٢٢م

أماكن تسجيل الأهداف	مباريات الأدوار التمهيدية		مباريات الأدوار النهائية		جميع مباريات البطولة	
	الأهداف	النسبة المئوية	الأهداف	النسبة المئوية	الأهداف	النسبة المئوية
داخل منطقة المرمى(A)	٧١	%٤١.٣	٣٣	%١٩.٢	١٠٤	%٦٠.٥
الجزء الأمامي لمنطقة الجزاء (B)	٤٠	%٢٣.٣	١٦	%٩.٣	٥٦	%٣٢.٦
الجزء الخلفي لمنطقة الجزاء (C)	٦	%٣.٥	٣	%١.٧	٩	%٥.٢
خارج منطقة الجزاء (D)	٣	%١.٧	–	–	٣	%١.٧
المجموع	١٢٠	%٦٩.٨	٥٢	%٣٠.٢	١٧٢	%١٠٠

يتضح من جدول (٢) أن الجزء الأمامي لمنطقة المرمي (A) من أكثر مناطق الملعب إحرازاً للأهداف، حيث بلغت الأهداف المسجلة ١٠٤ هدفاً وبنسبة مئوية ٦٠.٥% ، بينما نال الجزء الأمامي لمنطقة الجزاء(B) ٥٦ هدف وبنسبة مئوية ٣٢.٦% ، وحققت منطقة الجزء الخلفي لمنطقة الجزاء (C) حيث بلغت ٩ أهداف وبنسبة مئوية ٥.٢% ، واحتلت المنطقة (D) ٣ أهداف وبنسبة مئوية ١.٧% من جملة الأهداف المسجلة في بطولة كأس العالم لكرة القدم بقطر ٢٠٢٢م ومرفق (٣) يوضح المناطق التي يتم منها تسجيل الأهداف .

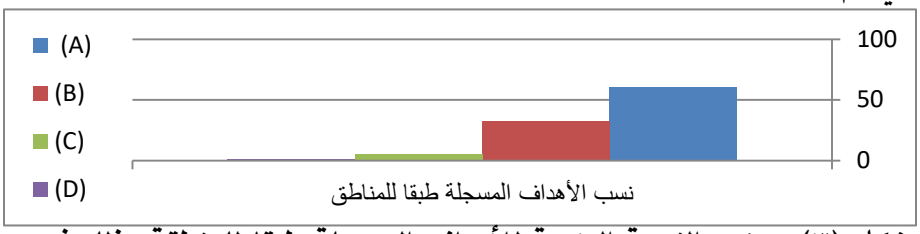

شكل (٣) يوضح النسبة المئوية للأهداف المسجلة طبقا للمنطقة وذلك في بطولة كأس العالم قطر ٢٠٢٢م

جدول (٣) عدد الأهداف والنسبة المئوية للأهداف المسجلة بأجزاء الجسم المختلفة في بطولة كأس العالم لكرة القدم بقطر ٢٠٢٢م

أجزاء الجسم المختلفة المستخدمة في إحراز الأهداف	مباريات الأدوار التمهيدية		مباريات الأدوار النهائية		جميع مباريات البطولة	
	الأهداف	النسبة المئوية	الأهداف	النسبة المئوية	الأهداف	النسبة المئوية
القدم اليمنى	٥٧	%٣٣.١	٢٦	%١٥.١	٨٣	%٤٨.٣
القدم اليسرى	٣٦	%٢٠.٩	١٨	%١٠.٥	٥٤	%٣١.٤
الرأس	٢٣	%١٣.٤	٧	%٤.١	٣٠	%١٧.٤
جزء اخر من الجسم	٤	%٢.٣	١	٠.٦	٥	%٢.٩
المجموع	١٢٠	%٦٩.٧	٥٢	%٣٠.٣	١٧٢	%١٠٠

يتضح من جدول (٣) أن القدم اليمنى نالت أكبر نسبة في تسجيل الأهداف، حيث بلغت ٨٣ هدفاً وبنسبة مئوية ٤٨.٣% ، وحققت القدم اليسرى ٥٤ أهداف وبنسبة مئوية ٣١.٤%، بينما حققت ضرب الكرة بالرأس نسبة في تسجيل الأهداف حيث تم إحراز ٣٠ هدفاً وبنسبة مئوية ١٧.٤% ، وشمل جزء اخر من الجسم عدد ٥ أهداف وبنسبة ٢.٩% وذلك من جملة الأهداف المسجلة .

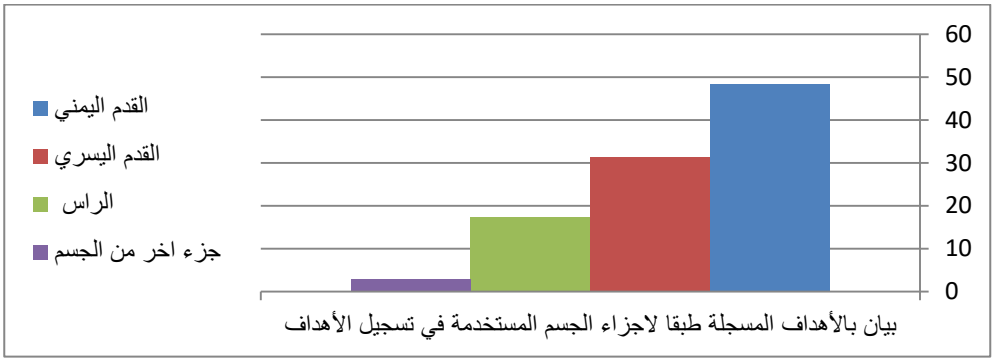

شكل (٤) يوضح النسبة المئوية للأهداف المسجلة طبقا لاجزاء الجسم المستخدمة في احراز الاهداف

جدول (٤) عدد الأهداف والنسبة المئوية لتوقيتات تسجيلها في بطولة كأس العالم لكرة القدم بقطر ٢٠٢٢م

أوقات تسجيل الأهداف	مباريات الأدوار التمهيدية		مباريات الأدوار النهائية		جميع مباريات البطولة	
	الأهداف	النسبة المئوية	الأهداف	النسبة المئوية	الأهداف	النسبة المئوية
الشوط الأول	٤٣	%٢٥	٢٣	%١٣.٤	٦٦	%٣٨.٤
الشوط الثاني	٧٧	%٤٤.٨	٢٤	%١٣.٩	١٠١	%٥٨.٧
الوقت الإضافي	الشوط الثالث		٣	%١.٧	٣	%١.٧
	الشوط الرابع		٢	%١.٢	٢	%١.٢
المجموع	١٢٠	%٦٩.٨	٥٢	%٣٠.٢	١٧٢	%١٠٠

يتضح من جدول (٤) أن الشوط الثاني من المباريات في البطولة حقق أكبر نسبة في تسجيل الأهداف، حيث تم إحراز ١٠١ هدفاً وبنسبة مئوية ٥٨.٧% ، بينما بلغت الأهداف المسجلة في الشوط الأول من المباريات في ٦٦ هدفاً وبنسبة مئوية ٣٨.٤% ، وبلغت الأهداف في الشوط الثالث ٣ أهداف وبنسبة مئوية ١.٧% ، وبلغت الأهداف المسجلة في الشوط الرابع ٢ هدف وبنسبة مئوية ١.٢% وذلك من جملة الأهداف المسجلة.

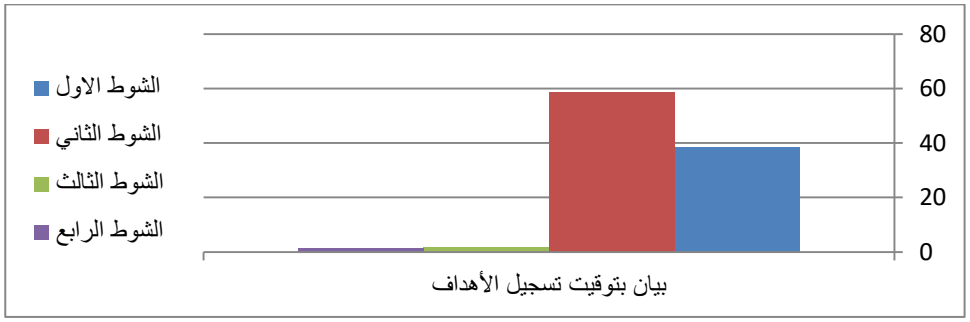

شكل (٥) يوضح توقيت الأهداف المسجلة في بطولة كأس العالم قطر ٢٠٢٢م

تفسير ومناقشة النتائج:

التساؤل الاول:

ماهي نسبة الاهداف المسجلة من المواقف الهجومية المتحركة والثابتة؟

أولاً: نوع الموقف الهجومي:

أ . المواقف الهجومية المتحركة:

طبقاً لما أوضحته نتائج الدراسة في جدول (١) وشكل (١) أن هناك تفوقاً للأهداف المسجلة عن طريق المواقف الهجومية المتحركة في بطولة كأس عالم بقطر٢٠٢٢م، حيث بلغت الأهداف في مباريات الأدوار التمهيدية ٩٧ هدفاً وبنسبة مئوية ٥٦.٤ % ، وفي مباريات الأدوار النهائية ٣٨ هدفاً وبنسبة مئوية ٢٢.١ % ، وبذلك يصبح إجمالي عدد الأهداف في جميع مباريات البطولة ١٣٥ هدفاً وبنسبة مئوية ٧٨.١٣٥ %.

ب . المواقف الهجومية الثابتة:

أظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة في جدول (١) وشكل (١) وطبقا للموقف شكل (٢) أن الأهداف المسجلة عن طريق المواقف الهجومية الثابتة حققت في بطولة كاس العالم بقطر٢٠٢٢م، ففي مباريات الأدوار التمهيدية تم إحراز ٢٣ هدفاً وبنسبة مئوية ١٣.٤% ، وفي مباريات الأدوار النهائية سجل ١٤ هدف وبنسبة مئوية ٨.١% ، ليصبح جملة الأهداف المسجلة في جميع مباريات تلك البطولة ٣٧ هدفاً وبنسبة مئوية ٢١.٥% .

ومن خلال (أ)،(ب)، وطبقاً لما أوضحته نتائج الجدول (١) شكل رقم (١) وبصفة عامة حققت المواقف الهجومية المتحركة تفوقاً واضحاً عن المواقف الهجومية الثابتة في نسبة الأهداف المسجلة وهذا يتفق وما توصلت إليه دراسة كل من Alexandros

Semaltianou, George (١٩)(٢٠١٩) Vergonis, Yiannis Michailidis Mavrommatis (٢٠١٩م)(٢٧)،" عمر أحمد " (٢٠٠٤)(٤) " جمال إسماعيل " (٢٠٠٢)(٣) ، " جمال عبد الله ، ممدوح محمدي " (٢٠٠٢)(٤) ، والتي أسفرت نتائج تلك الدراسات إلى تفوق الأهداف المسجلة باستخدام المواقف الهجومية المتحركة عن الأهداف المسجلة باستخدام المواقف الهجومية الثابتة .

ويعزو الباحث نسبة التقدم الحادث في الأهداف المسجلة عن طريق المواقف الهجومية المتحركة عن الثابتة إلى أن الموقف الهجومي هو موقف متغير حيث يمكن التهديف على المرمى عن طريق قطع المهاجم أتجاه التمريرة العرضية قبل تثبيت المدافع لها ، وخير شاهد على ذلك الهدف الذي أحرزه اللاعب الفرنسي أوليفية جيرو في الدقيقة ٣١ في مرمى الفريق الاسترالي، وفي مباراة بولندا والسعودية الهدف الاول للاعب روبرت ليفاندوفسكي في الدقيقة ٨٢ من زمن المباراة، وهذا يتفق وما توصلت إليه دراسة " عمرو أبو المجد" (٢٠٠١)(١١) أن بطء الأداء وعدم القيام بالتمرير السريع يؤدي الي قطع الكرة وهذا ما يساعد الفريق المقابل بالقيام بالضغط العالي مما يؤدي الى قطع الكرة واحراز الأهداف.

ويري الباحث أن تحرك اللاعبين لتخطي المدافعين باستخدام التمريرة الحائطية (١ – ٢) حيث يكثر إستخدامه خططيا في الجانب الهجومي وبعدد قليل من المهاجمين (٢) حيث يؤكد كل من Alliance Kubayi (٢٠٢٠)(٢١)، Armatas, V., Yiannakos (٢٠١٠)(٢٢) أن ذلك التحرك من أبسط وأسهل التحركات الخططية الهجومية في كرة القدم إلا أنها مع ذلك الأكثر تأثيراً على نتائج المباريات، حيث يري الباحث أنها من أخطر الخطط خاصة إذا كانت داخل منطقة المرمي ، فإذا أديت بدقة وتوقيت سليم يترتب عليها هدف محقق، وهذا كان ظاهرا في المباراة النهائية بين فرنسا وانجلترا في الدقيقة ٨١ من زمن المباراة حيث كان الهدف الثاني لفرنسا عن طريق اداء التمريرة الحائطية بين اللاعب كيليان امبابي واللاعب ماركوس تورام نتج عنها إحراز امبابي للهدف، وإيضا في مباراة اسبانيا وكوستاريكا في الهدف الاول للاعب داني أولمو الاسباني وذلك في الدقيقة ١١ من زمن المباراة، وفي مباراة السعودية والمكسيك الهدف الاول سالم الدوسري في الدقيقة ٩٠ من زمن المباراة ، وفي مباراة البرازيل وكرواتيا هدف نيمار الاول في الدقيقة ١٠٥ من زمن المباراة .

كما كان للمهارة الفردية للاعبين دور في حسم نتائج المباريات خاصة إذا ما تم دمجها مع خطة التمريرة الحائطية كما هو الحال في مباراة البرازيل وكرواتيا حيث قام اللاعب نيمار بعمل تمريرة حائطية ثم المراوغة والتصويب على المرمى وذلك في الهدف

الثاني التي قام بتسجيله بعد التمرير مع زميلة كوتينيو ومراوغة حارس المنتخب الكرواتي وهذا من أفضل مميزاتها جعل اللاعب مواجه للمرمي مباشرة.

ويري الباحث أنه تم إحراز نسبة كبيرة من الأهداف عن طريق الجري والتحرك لمكان مناسب خلف الزميل الأوفرلاب وهو من التحركات السائدة لخطط الهجوم حيث تعتمد على فتح ثغرة للهجوم مما يعمل على تشتيت تركيز المدافعين خاصة في حالة قيامهم بالتمركز أمام المرمى أو نصب مصيدة التسلل وكان ذلك جليل بالظهور في مباراة انجلترا وايران في الهدف الخامس الذي أحرزه اللاعب جاك غريليتش اللاعب الانجليزي وذلك في الدقية ٩٠ من زمن المباراة ، وايضا كان للعمق في الهجوم دور مميز فيظهر ذلك في مباراة انجلترا وايران وذلك في الهدف الاول للفريق الايراني الذي سجلة اللاعب مهدي الطارمي في الدقية ٦٥ من زمن المباراة وايضا بنفس الطريقة أحرز الهدف الرابع في نفس المباراة اللاعب ماركوس راشفورد لاعب انجلترا في الدقيقة ٧١ من زمن المباراة.

ويري الباحث أن المتابعة في الهجوم من الخطط الهامة جداً حيث تم أحراز العديد من الأهداف من خلالها وظهر ذلك في مباراة السنغال وهولندا في الهدف الثاني لهولندا للاعب دافي كلاسين في الدقيقة ٩٠ من زمن المباراة، وفي مباراة المانيا واليابان حيث تم أحراز الهدف الاول للفريق الياباني للاعب ريتسو داون في الدقيقة ٧٥ من زمن المباراة عن طريق المتابعة، وفي مباراة البرازيل وصربيا الهدف الاول الذي أحرزه ريشارليسون في الدقيقة ٦٢ من زمن المباراة ، وهدف التعادل في مباراة الاكوادور وهولندا للاعب انز فالنسيا الاكوادوري في الدقيقة ٤٩ من زمن المباراة، والهدف الاول لكوستاريكا مع المانيا للاعب يلتسين تيجيدا في الدقيقة ٥٨ من زمن المباراة، وظهر دورها في النهائي في الدقيقة ١٠٨ من زمن المباراة عندما سجل اللاعب ليونيل ميسي الهدف الثالث للأرجنتين ، وأيضا استخدام مبدا الاتساع في الهجوم كما في مباراة الولايات المتحدة الامريكية وايران في الهدف الذي أحرزه كريستيان بوليسيتش في الدقيقة ٣٨ من زمن المباراة ، والهدف الرابع في مباراة كوستاريكا والمانيا للاعب نيكلاس فولروغ الالماني في الدقيقة ٨٩ من زمن المباراة، والهدف الاول في مباراة الكاميرون والبرازيل أحرزه فينسنت ابو بكر في الدقيقة ٩٣ من زمن المباراة،

وأيضاً كان لاستخدام التحرك بتخطي المدافعين بالتمريرة الثلاثية (١ ـ ٢ ـ ٣) وباشتراك ثلاث لاعبين ودمجه بالتحرك بالكرة وتمريرها عرضا كان له دور حاسم في فك لوغاريتم التكتل الدفاعي وهو ما أكده لنا الهدف الذي أحرزه اللاعب بابلو مارتن في مباراة اسبانيا وكوستاريكا الهدف الخامس في الدقيقة ٧٥ من زمن المباراة ، وفي مباراة

هولندا والولايات المتحدة الامريكية الهدف الاول هولندا للاعب ممفيس ديباي في الدقيقة ١٠ من زمن المباراة، حيث تعتمد تلك الخطة على التمرير العرضي القصير على حدود منطقة الجزاء فالتمريرة الأولى عرضية لزميل يتقدم من الجانب بدون كرة ليعيدها قصيرة جانبية لكسر اتجاه التمريرة الأولى في منتصف المساحة ليقوم اللاعب الثالث القادم من الخلف ضارباً خط الدفاع والدخول لمنطقة الجزاء والتصويب على المرمى ، وفي هذا الصدد يذكر كل من "طه إسماعيل ، إبراهيم شعلان ، عمرو أبو المجد" (١٩٩٣)، هشام ياسر(٢٠٠٩م) Martin Flegl (٢٠١٤م)(١٤)، أن التحرك الهجومي (١ – ٢ – ٣) بثلاث لاعبين هي من التحركات السائدة لخطط الهجوم في مباريات كرة القدم ، إذ أن كثيراً من الأهداف يتم إحرازها عن طريق تلك الخطة فهي تهدف أساساً إلى اختراق خط الدفاع المتكتل أمام المرمى والدخول لمنطقة الجزاء ثم التصويب لإحراز هدف في مرمى الفريق المنافس. (٨: ١٩٨) (١٧: ٩٨)

وطبقاً لما أوضحته نتائج الجدول (١) شكل رقم (٢) أن أعلى معدل لإحراز الأهداف من المواقف الثابتة في البطولة كان من خلال ضربات الجزاء ٩ أهداف في الادوار التمهيدية و ٨ أهداف في الادوار النهائية وذلك بأجمالي ١٧ هدف علي مستوي البطولة بنسبة مئوية ٩.٩% ، وجاء في المرتبة الثانية الضربات الحرة بمعدل ٧ اهداف في الادوار التمهيدية بنسبة ٤.١% و ٤ أهداف في الادوار النهائية بنسبة ٢.٣% ويكون اجمالي الضربات الحرة ١١ هدف بنسبة ٦.٤% من اجمالي اهداف البطولة ، وتأتي في المرتبة الثالثة الضربات الركنية تم تسجيل في الادوار التمهيدية ٧ أهداف بنسبة ٤.١% بينما في الادوار النهائية تم تسجيل ٢ هدف بنسبة ١.٢% وكان اجمالي اهداف الضربات الركنية ٩ أهداف بنسبة ٥.٢% من اجمالي اهداف البطولة ، يصل التساوي بين كل من الضربات الركنية لكل منهم وكن اختلف في الادوار النهائية لتقل الضربات الركنية وتسجل ٢ هدف بنسبة ١.٥% ويكون اجمالي اهداف الضربات الركنية ٩ أهداف بمعدل ٥.٢% من اجمالي اهداف البطولة ولا يوجد نصيب في احراز الاهداف في المواقف الثابتة لكل من رميات التماس وضربات المرمي وضربات البداية ، وتظهر أهمية المواقف الثابتة في احراز الاهداف حيث تأتي في المرتبة الاولي لتسجيل الاهداف ضربات الجزاء ثم يليها الضربات الحرة ثم يليها الضربات الركنية.

ويتضح من ذلك أن نسبة الأهداف المسجلة باستخدام المواقف الهجومية الثابتة هي نسبة جيدة وجديرة بالاهتمام لأن استغلال تلك المواقف والتي تعطي للفريق أثناء الهجوم واحدة من أهم محددات نتائج المباريات في كرة القدم ، ففي البطولة بلغت جملة الأهداف المسجلة ٣٧ هدفاً وبنسبة مئوية ٢١.٥% ، كما حسمت كثير من

مباريات تلك البطولة باستخدام تلك المواقف ، فعلى سبيل المثال جميع الاهداف التي سجلت في مباراة الإكوادور والسنغال كانت عن طريق مواقف ثابتة وانتهت النتيجة ٢ × ١ لصالح السنغال، وتعادل الفريق الياباني مع كرواتيا ١ × ١ لكلا الفريقين ثم صعود الفريق الكرواتي إلى دور ربع النهائي من خلال ضربات الجزاء الترجيحية، وأيضاً تعادل كرواتيا والبرازيل في الربع النهائي بنتيجة١ × ١ ثم صعود الفريق الكرواتي من خلال ضربات الجزاء الترجيحية، وايضا المغرب وكرواتيا ٠ × ٠ ثم ركلات الترجيح، وكان المواقف الثابتة حاسمه في مباراة هولندا والارجنتين لكل الفريقين سواء كان لصالح الهدف الثاني للأرجنتين عن طريق ليونيل ميسي من ضربة جزاء، وايضا الهدف الثاني لهولندا عن طريق ركلة حرة للاعب فاوت فيخهورست ثم ركلات الجزاء الترجيحية تحسم المباراة الي الارجنتين ، وظهر دور المواقف الثابتة بصورة واضحة في النهائي بين الأرجنتين وفرنسا حيث كان هدف الافتتاح لكل منهم عن طريق ركلة جزاء للأرجنتين سجلها اللاعب ليونيل ميسي ولفرنسا سجلها اللاعب كيليان امبابي ، وليس ذلك فقط ففي نفس المباراة سجل الهدف الثالث هدف التعادل لفرنسا في الدقيقة ١١٧ من زمن المباراة كان للاعب كيليان امبابي عن طريق ركلة جزاء وكان سبب ذلك في وصول المباراة الي الركلات الترجيحية.

ويتفق هذا مع ما أشار إليه دراسة "ياسر الجوهري واخرون(٢٠٢٢م)(١٨) محمد عبد القادر(٢٠٢١م)(١٢) وايضا يتفق مع ما ذكرة " مفتي إبراهيم ٢٠٠١م" أن نتائج الإحصائيات التي أجريت في إنجلترا وبعض بطولات كأس العالم أن نسبة تتراوح ما بين ٤٠ % : ٥٠% من الأهداف التي سجلت نتيجة مواقف هجومية ثابتة سواء كان ذلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة (١٦: ١٠٢)

التساؤل الثاني:

ماهي أكثر الاماكن احرازا للأهداف؟

- تحديد أماكن إحراز الأهداف:

أولا: منطقة المرمي:

طبقاً لما أوضحته نتائج الدراسة في جدول (٢)، شكل (٣) أن هذا الجزء من الملعب يعتبر من أكثر المناطق إحرازاً للأهداف في كاس العالم قطر٢٠٢٢م، فنال أكبر جزء لمناطق أحراز الأهداف فحقق في مباريات الأدوار التمهيدية ٧١ هدفاً وبنسبة مئوية ٤١.٣% وفي مباريات الأدوار النهائية ٣٣ هدفاً وبنسبة مئوية ١٩.٢% لتصبح جملة

الأهداف المسجلة في كل مراحل البطولة من هذا الجزء ١٠٤ هدفاً وبنسبة مئوية ٦٠.٥%.

ويعزو الباحث جملة الأهداف المسجلة من هذا الجزء عدد كبير مقارنة بالمناطق الأخرى بالرغم من تواجد حارس المرمى في هذه المنطقة وتمتعه بميزة أعطاها له القانون وهي مسك الكرة باليدين، ويمكن ارجاع ذلك أن الاغلبية العظمي للكرات الثابت تكون في هذه المنطقة وأيضا جميع اللاعب علي الاطراف يكون بانتها التمرير باللعب قطري في هذه المنطقة أو القيام بعمل عرضية في هذه المنطقة ، وايضا يمكن ارجاعها الي استخدام اللاعبين طوال القامة في هذه المنطقة في الكرات الثابتة وخاصة في الجزء القريب من المرمي ، وأيضا عمليات المتابعة التي تتم من اللاعبين بعد التسديد علي المرمي وتصدي الحارس لها وارتدادها منه فتكون سهلة للتسجيل ، وايضا الأغلبية العظمي من الضربات الركنية تكون داخل هذه المنطقة مما يتم تسجيل الأهداف منها وبذلك أحتلت أكبر نسبة لتسجيل الأهداف.

ويعزو الباحث أيضا ذلك إلى إمكانية تركيز اللاعب المهاجم في إحراز الأهداف بدقة نظراً لقرب المسافة بينه وبين المرمى ، بالإضافة الي اهتمام المدربين بأهمية الوصول بالكرة الي هذه المنطقة لقربها من المرمي، إضافة إلى قدرة علي التوجيه مما يسهل من مأموريته في إحراز الأهداف ويتفق هذا مع دراسة عماد ابراهيم ٢٠٠٧م (٩)، محمد عبدالرحمن "(٢٠٢١م)(١٣) محمود عبدالحميد (٢٠١٦م) (١٤)، وما أشار إليه " مفتي إبراهيم " (٢٠٠١م) أن الدقة والقوة مطلوبتان عند تصويب الكرة على المرمى ، ويجب على اللاعب دائماً أن يوازن بينهما وهو يصوب إلى المرمى طبقاً للموقف الذي يواجهه. (١٦: ٩٩، ١٠٠)

ثانيا: الجزء الامامي لمنطقة الجزاء.

من خلال ما أظهرته نتائج الدراسة في جدول (٢)، شكل (٣) أنه تم إحراز ٤٠ هدف وبنسبة مئوية ٢٣.٣% وذلك في مباريات الأدوار التمهيدية، أما في مباريات الأدوار النهائية سجل ١٦ أهداف وبنسبة مئوية ٩.٣% لتصبح جملة الأهداف المسجلة ٥٦ هدفاً وبنسبة مئوية ٣٢.٦% محتلة لتحتل المرتبة الثانية في تسجيل الاهداف في بطولة كاس العالم قطر٢٠٢٢م.

يري الباحث أن معظم التمريرات التي تصل إلى المهاجمين في هذا الجزء تعتمد على جرى اللاعب بالكرة سريعاً حتى خط المرمى ومفاجئة الدفاع وحارس المرمى ليس بلعب كرة عرضية ولكن يلعبها خلفية بميل نسبي للاعبين القادمين من الخلف مما

يصعب على المدافعين تنفيذ واجباتهم لأنهم لا يستطيعون مراقبة كل المهاجمين والكرة في آن واحد ، كما أن تمرير الكرة بتلك الوضعية لا يمكن أن يسبب حالة تسلل إضافة إلى أن اللاعب المهاجم يكون في أحسن وضعية للتهديف وهذا يتفق وما أشار إليه " مفتي ابراهيم " (٢٠١١م) من أن سهولة وصعوبة التصويب يتوقف على المكان القادمة منه الكرة ، فالكرة القادمة للاعب من الأمام هي أسهل الكرات تليها في الصعوبة القادمة من الجانب ثم القادمة من الخلف. (١٥: ١٩٠)

ويعزي الباحث أيضا إرجاع ذلك إلى أن توجد نسبة من الكرات العرضية التي تلعب يتم توجيهها إلى القائم البعيد أو القريب بقوة للاعب المندفع من الخلف ليصوبها على المرمى مما يصعب من مهمة حارس المرمى والمدافعين، علاوة على الأخطاء التي يقع فيها لاعبوا الدفاع وحارس المرمى من ارتداد الكرة منهم أو لعبها بطريقة خاطئة، فبدلاً من تشتيت الكرة بعيدا عن المرمى يودعها اللاعب المدافع في مرماه.

ويتفق هذا مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة كل من " مفتي إبراهيم " (٢٠١١م)(١٥) ،"عمرو أبو المجد "(٢٠٠١م)(١١) ،" جمال إسماعيل " (٢٠٠٢ م)(٣) ، " جمال عبد الله ، ممدوح محمدي " (٢٠٠٢ م)(٤) ، " عمر أحمد علي " (٢٠٠٤ م)(١٢) إلى ان هذه المنطقة لها أهمية كبيرة في تسجيل الاهداف وتعتبر من المناطق المميزة للتسديد.

ثالثا: الجزء الخلفي لمنطقة الجزاء.

طبقاً لما أظهرته نتائج الدراسة في جدول (٢)، شكل (٣) أيضاً أن هناك تفوقاً واضحاً في حيث تم تسجيل ٦ هدف وبنسبة مئوية ٣.٥% وذلك في مباريات الأدوار التمهيدية، وفي مباريات الأدوار النهائية سجل ٣ أهداف وبنسبة مئوية ١.٧% وبذلك يصبح إجمالي الأهداف المسجلة ٩ هدف وبنسبة مئوية ٥.٢% .

ويعزو الباحث الي انخفاض نسبة الأهداف المسجلة من هذا الجزء إلى أن هذه المنطقة غالباً ما تكون مزدحمة بعدد كبير من المدافعين وايضا تمركز اللاعبين بشكل جيد وبعد مسافة التسديد مما يفضل اللاعبين التمرير، علاوة على ذلك توظيف المدربين لإمكانيات لاعبيهم المهارية والخططية لفك لوغاريتم التكتل الدفاعي وذلك للوصول الي التسديد القريب المتقن.

ويعزو الباحث أيضا الي قدرة علي رد الفعل المناسب للحارس لهذه المسافات وارتفاع مستوى حراس المرمى وخاصة في التصدي للتصويب البعيد من ناحية، وأيضا يرجع الي خوف اللاعبين من التصويب من مسافات بعيدة إضافة إلى تفضيل التمرير على التصويب ، ووجود تكتل دفاعي أمام منطقة الجزاء من المدافعين مما يعيق

المهاجمين من حرية التصويب ويتفق ذلك مع دراسة "Rubén D. Aguado-Méndez"(٢٠٢١م)(٢٦) وهو ما أشار إليه مفتي إبراهيم " (٢٠٠١م) على أن المهاجم يجب ألا يتردد في التصويب حينما تتاح له الفرصة لأن كثير من الأهداف تهدر لمجرد رغبة المهاجمين في عمل تمريرات وعدم التصويب.(١٥ : ١٣٣)

رابعا: خارج منطقة الجزاء.

طبقاً لما أوضحته نتائج الدراسة في جدول (٢) ، شكل (٣) أن تحتل هذه المنطقة أقل نسبة للأهداف المسجلة ففي هذا الجزء قد تم تسجيل ٣ أهداف بنسبة مئوية ١.٧% وذلك في مباريات الأدوار التمهيدية ، ولم يحقق أي نسبة في مباريات الأدوار النهائية، وبالتالي يأتي في المرتبة الاخيرة في المناطق ويعزي الباحث ذلك إلى رؤية حارس المرمي وقدرة علي اغلاق الزوايا الجانبية عندما يكون اللاعب المهاجم في حالة تطرف حيث ان هذه المنطقة تكون بها جزء من اطراف الملعب فيكون الحارس دائما مغلق للزاوية الاقرب للتسديد وبالتالي تقل نسبة التهديف في هذه المنطقة وهذا يتفق مع ما اشار اليه هشام ياسر(٢٠٠٩م) الي ضرورة الاهتمام بالتصويب من خارج منطقة الجزاء وعدم تفضيل التمرير علي التصويب.(١٧ : ٥٢)

ويعزي الباحث أيضا إلى الدور الفعال الذي لعبته الخطط الدفاعية في الحد من التصويب وبخاصة من خارج منطقة الجزاء وعدم تأكيد المهاجمين على المبدأ الخططي بجواز المخاطرة بضياع الكرة وبخاصة في الثلث الهجومي للفريق.

التساؤل الثالث:

ما هي نسبة الأهداف المسجلة بأجزاء الجسم؟

- أجزاء الجسم المختلفة المستخدمة في إحراز الأهداف:

طبقاً لما أظهرته نتائج الدراسة في جدول (٣) شكل (٤) إلى تفوق القدم اليمنى عن اليسرى والرأس في نسبة الأهداف المسجلة في البطولة، حيث أحرز ٥٧ هدفاً وبنسبة مئوية ٣٣.١% في مباريات الأدوار التمهيدية، ٢٦ هدفاً وبنسبة مئوية ١٥.١% في مباريات الأدوار النهائية، لتصبح جملة الأهداف المسجلة ٨٣ هدفاً وبنسبة مئوية ٤٨.٣% بالقدم اليمني.

أما القدم اليسرى أحرز ٣٦ هدفاً وبنسبة مئوية ٢٠.٩% في مباريات الأدوار التمهيدية ١٨ هدفاً وبنسبة مئوية ١٠.٥% في مباريات الأدوار النهائية لتصبح جملة الأهداف المسجلة ٥٤ هدفا بنسبة مئوية ٣١.٤% بالقدم اليسرى.

ويعزو الباحث نسبة التقدم الحادث في الأهداف المسجلة بالقدم اليمنى عن القدم اليسرى في البطولة إلى أن الطبيعة تبقي فروقاً واضحة بين استخدام القدم اليمنى واليسرى في أن حوالي ٨٠% من البشر يستخدمون القدم اليمنى بشكل أفضل وهو ما أشارت إليه نتائج دراسة محمد عبدالقادر"(٢٠٢١م)(١٢) ،"الكسندروس فيرجونيس ، يانيس ميخيليديس واخرون"Alexandros Vergonis, Yiannis Michailidis (٢٠١٩م)(١٩)، وكما أكدته نتائج دراسة " عمرو أبو المجد " (٢٠٠١)(١١) أن البطء في الأداء واتخاذ القرار وعدم قدرة اللاعب المهاجم على التصويب بالقدم العكسية من أهم أسباب ظاهرة إهدار فرص التهديف في مباريات كرة القدم .

اما نسبة الاهداف المسجلة بالراس أحرز ٢٣ هدفاً وبنسبة مئوية ١٣.٤% في مباريات الأدوار التمهيدية، ٧ هدفاً وبنسبة مئوية ٤.١% في مباريات الأدوار النهائية لتصبح جملة الاهداف المسجلة بالراس ٣٠ هدفا وبنسبة مئوية ١٧.٤% .

يعزي الباحث انخفاض نسبة الأهداف المسجلة بالرأس الي القدرة على التحكم الكامل في توجيه الكرة في اجزاء المرمي المؤثرة وكثرة الاحتاك بالمدافعين في هذه المنطقة، وايضا ارتفاع مستوى حراس المرمى في التقاط الكرات العالية وذلك للرؤية الجيدة للحارس للكرات العرضية، كذلك نجاح الفريق المدافع في الدفاع عن المرمى عن طريق تشتيت الكرة بالرأس.

ويعزو الباحث ايضا أن التوجيهات الفنية للمدربين لعبت دوراً حيوياً في الحد من خطورة الكرات العرضية العالية وعلى الجانب الآخر كان التفكير في لعب الكرة خلفاً وبميل نسبى أرضية بعد الوصول لخط المرمى لكي يتعامل معها المهاجم بالتصويب بالقدم مباشرة على المرمى لإحراز الأهداف كان افضل وموجه أكثر وهذا يتفق مع دراسة ايمن مصطفي (٢٠٠٧م)(٢)، السيد المختار(٢٠٢٣م)(٧) ان فاعلية التدريب السليم الموجه يساعد علي الاستغلال الامثل للجزء المخصص للتدريب.

أما بالنسبة للأهداف التي تم تسجيلها بأجزاء اخري من الجسم بلغت في الادوار التمهيدية ٤ أهداف بنسبة ٢.٣% وفي الادوار النهائية كان هدف وحيد بنسبة ٠.٦% وذلك بلغت جملة الاهداف المسجلة في البطولة ٥ أهداف بنسبة ٢.٩%.

ويري الباحث ان هذه الاهداف كانت عن طريق اصطدام الكرة باللاعبين سواء المدافعين او المهاجمين في مستوي الصدر أو الفخذ وهي تحتل اقل نسبة في الاهداف وتكاد ان تكون هذه الاهداف بالصدفة نتيجة التشتيت.

كما أشارت نتائج دراسة " عمرو علي أبو المجد " (٢٠٠١ م) (١١) إلى تفوق الأهداف المسجلة بالقدم عن المسجلة بالرأس حيث بلغت جملة الأهداف المسجلة في

البطولة الأولى لدوري أبطال العرب ١٠٣ هدف في مباريات الذهاب والإياب وأن الأهداف التي سجلت بالقدم ٨٥ هدف مقابل ١٨ هدف بالرأس مما يؤكد عدم أهتمام المدربين بالتدريب الفردي للاعبين الذين يجيدون التصويب بالرأس.

التساؤل الرابع:

ماهي توقيتات تسجيل الأهداف خلال شوطي المباراة؟

- **تحديد توقيتات تسجيل الأهداف.**

طبقاً لما أوضحته نتائج الدراسة في جدول (٤) شكل (٥) أن الشوط الثاني من المباراة حقق نسبة أكبر في تسجيل الأهداف في البطولة ، فتم إحراز ٧٧ هدفاً وبنسبة مئوية ٤٤.٨% في مباريات الأدوار التمهيدية ، ٢٤ هدفاً وبنسبة مئوية ١٣.٩% في مباريات الأدوار النهائية ، لتصبح جملة الأهداف المسجلة في الشوط الثاني ١٠١ هدفاً وبنسبة مئوية ٥٨.٧% من اجمالي اهداف البطولة، بينما الشوط الاول تم احراز ٤٣ هدفا بنسبة ٢٥% في الادوار التمهيدية و ٢٣ هدفا بنسبة ١٣.٤% في الادوار النهائية بأجمالي ٦٦ هدفا بنسبة ٣٨.٤% من اجمالي اهداف البطولة، بينما وضح من جدول (٤) ان في الادوار النهائية في الشوط الثالث تم تحقيق ٣ اهداف بنسبة ١.٧% والشوط الرابع بواقع هدفين بنسبة ١.٢% . وبذلك اتي الترتيب بتحسن التسجيل للاعبين في الشوط الثاني عن الاول والشوط الثالث عن الرابع في كاس العالم قطر٢٠٢٢م.

ويعزو الباحث سبب تدني عدد الأهداف في الشوط الأول عن الشوط الثاني في المباريات إلى الحرص الشديد في بداية المباراة مع عدم المجازفة مبكراً بالهجوم وهي تعرف لدي المدربين" بمرحلة جث النبض" للتعرف على مواطن القوة والضعف في الفريق المنافس لأن هناك شوطاً آخر يمكن حسم نتيجة المباراة فيه، كذلك عدم الإسراف في بذل الجهد البدني والفني والدليل على ذلك تقارب نتائج مباريات الأدوار النهائية ، كما لعبت التوجيهات الفنية للمدربين دوراً حيوياً بين شوطي المباراة بحيث أصبحت المباراة كتاباً مفتوح يمكن قراءته وهذا يؤكد أثر المدربين في إعداد فرقهم وكذلك توجيههم أثناء سير المباراة .

وايضا اظهر الشوط الثالث تقدم طفيف عن الرابع ويرجع الباحث ذلك الي التعليمات الفنية من قبل المدرب بأهمية هذا الشوط وحدوث الفارق والمحافظة علي التركيز والربط بين الجوانب الدفاعية والهجومية وذلك من خلال المحافظة علي المستوي البدني والمهارى لجميع اللاعبين وهذا يتفق مع ما اشارت اليه دراسة Bouchehida kheireddine" (٢٠١٩م)(٢٣)، Muhamed Safiq (٢٠١٥)(٢٤) ان القدرات

البدنية العالية هي من تؤهل الفرق الي الاستكمال في الأشواط الإضافية والقدرة علي التحكم في الجهاز العصبي العضلي.

الاستنتاجات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

١- تفوق نسبة الأهداف المسجلة باستخدام المواقف الهجومية المتحركة عن الأهداف المسجلة باستخدام المواقف الهجومية الثابتة.

٢- أن أكثر تلك الأهداف تم إحرازها باستخدام بعض التحركات السائدة في خطط الهجوم كخطة التمريرة الحائطية (١ – ٢)، وخطة التمريرة (١ – ٢ – ٣) بثلاثة لاعبين، المتابعة في الهجوم، الأوفرلاب، التمرير القصير ثم الطويل، تحويل اللعب من جهة إلى أخرى، التحرك بالكرة لخط المرمى ثم تمريرها عرضياً أو بميل نسبي للخلف.

٣- حققت الأهداف المسجلة باستخدام المواقف الهجومية الثابتة نسبة جيدة حيث بلغ أعلى معدل لإحراز الأهداف منها من خلال ضربات الجزاء ومن ثم الضربات الركنية.

٤- منطقة المرمي من أكثر مناطق الملعب إحرازاً للأهداف في البطولة مقارنة بباقي مناطق التهديف الأخرى.

٥- غياب اللاعب الذي يجيد التصويب من مسافات بعيدة، ازدحام منطقة الجزاء باللاعبين المدافعين والمهاجمين، وتفضيل التمرير على التصويب أدى إلى قلة الأهداف المسجلة من الجز الخلفي لمنطقة الجزاء وخارج منطقة الجزاء في كاس العالم قطر ٢٠٢٢م .

٦- نالت القدم اليمنى عن اليسرى والرأس أكبر نسبة في تسجيل الأهداف في البطولة.

٧- أن أكثر الأهداف كانت في الشوط الثاني من المباريات مما يعطي دلالة مطمئنة تؤكد أثر المدربين والقدرة على قراءة المباراة وتوجيه فرقهم بين شوطي المباريات.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عبه نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

١- ضرورة اهتمام كلا من المديرين الفنيين والمدربين القائمين على وضع برامج وخطط التدريب لفرق المنتخبات بنتائج تلك الدراسة لما لها من تأثير إيجابي في الارتقاء بمستوى فرقهم وزيادة القدرة التهديفية لديهم.

٢- الاهتمام بتدريب اللاعبين على التحركات السائدة في الخطط الهجومية.

٣- ضرورة الاهتمام بالتدريب على المواقف الهجومية الثابتة لما لها من دور في حسم كثير من المباريات وبخاصة ضربات الجزاء والضربات الركنية والضربات الحرة القريبة من منطقة الجزاء.

٤- أن يهتم مدربي كرة القدم بتدريب لاعبيهم على التصويب بكلتا القدمين والرأس مع ضرورة أن يؤدي التصويب جميع اللاعبين على اختلاف مراكزهم.

٥- ضرورة الاهتمام بالتدريب على الكرات العرضية والتي يتم لعبها إما على القائم القريب أو البعيد أو لعبها بميل نسبي للاعبين القادمين من الخلف حتى يتم تصعيب المهمة علي الفريق المنافس.

٦- ضرورة إجراء مثل هذه الدراسة على متغيرات خططية أخرى كفرص التهديف – زمن الامتلاك والفقد – الركنية – التصويب السلبي – التصويب الإيجابي.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

١- إبراهيم حنفي شعلان، عمرو أبو المجد ١٩٩٧م:"خطط الكرات الثابتة فى كرة القدم"، مركز الكتاب للنشر، القاهر.

٢- أيمن محمد مصطفي ٢٠٠٧م:"دراسة مقارنة بين فاعلية التهديف في بطولتي كاس العالم لكرة القدم بفرنسا وكوريا واليابان"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٣- جمال إسماعيل محمد مطاوع ٢٠٠٢م:" دراسة تحليلية مقارنة لأهداف نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم بالولايات المتحدة الأمريكية ١٩٩٤ وفرنسا ١٩٩٨"، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، بحث علمي منشور، العدد ١٤، الجزء الأول، مارس

٤- جمال عبد الله حسن، ممدوح محمود محمدي ٢٠٠٢م:" دراسة تحليلية لبعض المتغيرات الخططية في بطولة كأس العالم للناشئين في كرة القدم ١٩٩٧ "، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، بحث علمي منشور، العدد ١٤، الجزء الأول، مارس.

٥- حسن السيد أبو عبده ٢٠٢٢م:"الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم"، مكتبة الاشعاع الفنية، الاسكندرية.

٦- رضا إبراهيم حسن ٢٠٠٤م:" فاعلية أداء بعض المهارات وعلاقتها باستراتيجية تنفيذ المواقف الثابتة الهجومية وأثره على نسبة التهديف في كرة القدم " دراسة تحليلية "، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان.

٧- السيد محمد مختار ٢٠٢٣م:"دراسة تحليلية لفاعلية الأهداف المسجلة في بطولة كاس العرب لكرة القدم بقطر ٢٠٢١م"، كلية التربية الرياضية أبو قير، جامعة الاسكندري، بحث علمي منشور، مجلة تطبيقات علوم الرياضة، العدد ١١٥، مارس.

٨- طه محمود إسماعيل، إبراهيم حنفي شعلان، عمرو أبو المجد ١٩٩٣م:"جماعية اللعب فى كرة القدم "، مطابع الأهرام التجارية، قليوب.

٩- عماد احمد ابراهيم ٢٠٠٧م:"تطوير سرعة ودقة إنهاء الهجمة في ثلث الملعب الهجومي لدي لاعبي كرة القدم"، رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق.

١٠-عمر أحمد علي ٢٠٠٤م:" دراسة تحليلية للأهداف المسجلة في بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم والتي أقيمت بتونس في الفترة من ٢٤ يناير حتى ١٤ فبراير ٢٠٠٤م "، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، بحث علمي منشور، مجلة علوم الرياضة، المجلد ١٦، يونيو.

١١-عمرو على أبو المجد ٢٠٠١م:"أسباب إهدار اللاعب المهاجم لفرص التهديف فى مباريات كرة القدم للفرق المصرية "، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، بحث علمي منشور، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد ٢٤، العدد ٥٨، ديسمبر.

١٢-محمد عامر عبد القادر٢٠٢١م:"دراسة تحليلية لفاعلية الأهداف المسجلة في دوري ابطال أفريقيا لكرة القدم ٢٠١٩م - ٢٠٢٠م"، كلية التربية الرياضية للبنات، الاسكندرية، بحث علمي منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، المجلد ١٧، العدد ١٧، يونيو.

١٣-محمد عبدالرحمن محمد ٢٠٢٢م:"دراسة تحليلية للأهداف المسجلة للمنتخب القطري في بطولة كأس اسيا لكرة القدم بالأمارات العربية المتحدة٢٠١٩م"، بحث علمي منشور، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد ٢ العدد ١، مارس.

١٤-محمود عبدالحميد علي ٢٠١٦م:" دراسة مقارنة لفاعلية التهديف في بطولات كاس العالم وعلاقتها بمواصفات كرة القدم"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

١٥-مفتى إبراهيم حماد ٢٠١١م:"المساحات الخالية في كرة القدم"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ٠

١٦-مفتى إبراهيم حماد ٢٠٠١م:"الإعداد والمباراة للاعبي كرة القدم"، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٧-هاشم ياسر حسن (٢٠٠٩م):"تطوير أداء المهارات الهجومية في مناطق اللعب المختلفة بكرة القدم"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٨-ياسر محفوظ الجوهري، شريف ابراهيم عبدة، محمد علي ابراهيم(٢٠٢٢م):"نسبة مساهمة بعض الركلات الثابتة في نتائج مباريات بطولة نهائيات كاس العالم لكرة القدم روسيا ٢٠١٨م"، كلية التربية الرياضية، جامعة قناة السويس، بحث علمي منشور، مجلة بحوث التربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلد ٢ العدد ٢ ، يوليو.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

19-Alliance Kubayi, Abel Toriola(2019):Trends of Goal Scoring Patterns in Soccer: A Retrospective Analysis of Five Successive FIFA World Cup Tournaments, Journal of Human Kinetics, volume 69/2019, P. 231 – 238, Section III – Sports Training

20-Alliance Kubayi(2020): Analysis of Goal Scoring Patterns in the 2018 FIFA World Cup, Journal of Human Kinetics volume 71/2020, 205-210 DOI: 10.2478/hukin-2019-0084 205 Section– Sports Training.

21-Armatas, V., Yiannakos, (2010):Analysis and evaluation of goals scored in 2006 World Cup, Journal of Sport and Health Research, 2 (2), P. 119 – 128.

22-Bouchehida kheireddine, Tafiroult billel, Ould hammou Mustapha (2019):Analyzing of goals scoring pattern in the 21th world cup soccer tournament held in Russia, Journal of Sport Science Technology and Physical Activities, VOL: 16 / N: 2 (2019), P13/27.

23-Martin Flegl (2014):Performance Analysis During 60- Massimo Lucchesi performance Analysis During the 2014 FIFA World Cup Qualification, The Open Sports Science Journal,

24-Muhamed Safiq, Saiful Annur, Adam Linoby, Norasrudin Sulaiman (2015):Analysis of Goals Scored that Discriminated Between Winning and Losing Teams in EURO 2012, Fundamental Research Grant Scheme (FRGS), Ministry of Higher Education of Malaysia.

25-Rubén D. Aguado-Méndez, José Antonio González-Jurado, Juan Evaristo Callejas-Jerónimo & Fernando Manuel Otero-Saborido(2021):Analysis of the goal-scoring opportunities conceded in football: a study case in the Spanish La Liga, Quality & Quantity: International , Journal of Methodology, Springer,vol.55(4),pages1477-1496,August.

26-Semaltianou, George Mavrommatis, Kosmas Christoulas, Thomas Metaxas(2019): technical and tactical analysis of Goal scoring patterns in the 2018 fifa world cup in russia, facta universitatis,Series:Physical Education and Sport, by University of Niš, Serbia Creative Commons License: CC BY-NC-ND, Vol. 17, No 2, 2019, pp. 181 193.

مستخلص البحث باللغة العربية

دراسة تحليلية للأهداف المسجلة في بطولة كأس العالم لكرة القدم بقطر ٢٠٢٢م

* د. أحمد الداوي محمد

يهدف البحث إلى إجراء دراسة تحليلية للأهداف المسجلة في بطولة كأس العالم لكرة القدم والتي أقيمت بقطر ٢٠٢٢م من حيث التعرف على الأهداف المسجلة من المواقف الهجومية المتحركة والثابتة ، وأكثر مناطق الملعب إحرازاً للأهداف ، وكذلك الأهداف المسجلة بالقدمين والرأس وتوقيتاتها ونسبة الاهداف المسجلة في ادوار البطولة ، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وقد قام الباحث باختيار جميع مباريات بطولة كأس العالم لكرة القدم قطر ٢٠٢٢م كعينة للبحث ، وقد استخدم الباحث استمارة الملاحظة العلمية كأداة لجمع البيانات ، ومن أهم نتائج البحث أن الأهداف المسجلة عن طريق المواقف الهجومية المتحركة أكثر من التي سجلت من المواقف الثابتة ، وأن من أهم المواقف الثابتة ضربات الجزاء ، كما أن الجزء الأمامي لمنطقة الجزاء من أكثر مناطق الملعب إحرازاً للأهداف مقارنة بباقي مناطق التهديف الأخرى ، اما بالنسبة للجزء القائم بالتسجيل تفوق القدم اليمنى عن القدم اليسرى والرأس في نسبة الأهداف المسجلة ، وأكثر الأهداف التي أحرزت في البطولة كانت في الشوط الثاني من المباريات.

*مدرس بقسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة كلية التربية الرياضية – ج جنوب الوادي.

Research abstract in English

An analytical study of the goals scored in the World Cup Football in Qatar 2022 AD

***Dr. Ahmed Eldawy Mohamed**

The research aims to conduct an analytical study of the goals scored in the FIFA World Cup, which was held in Qatar 2022 AD, in terms of identifying the goals scored from the moving and stationary offensive positions, and the areas of the stadium that scored the most goals, as well as the goals scored with the feet and the head, their timings, and the percentage of goals scored in the tournament rounds. The researcher descriptive method, and the researcher chose all the matches of the FIFA World Cup Qatar 2022 as a sample for the research, and the researcher used the scientific observation form as a tool for data collection, and one of the most important results of the research is that the goals scored through mobile offensive positions are more than those recorded from fixed positions. And that one of the most important fixed positions is penalty kicks, and the front part of the penalty area is one of the most goal-scoring areas compared to the rest of the other scoring areas. As for the scoring part, the right foot outperformed the left foot and the head in the percentage of goals scored, and the most goals scored in the tournament were In the second half of the games.

Lecturer, Department of Sports Training and Movement Sciences, Faculty of Physical Education, South Valley University.